Document: GC S1
Date: 28 July 2022
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير مجلس المحافظين

الدورة الاستثنائية الأولى

روما، 7 يوليو/تموز 2022

جدول المحتويات

الفصل 1	الوقائع والقرارات	1
الفصل 2	البيانات	2
الملحق الأول	جدول الأعمال	15
الملحق الثاني	القرار الذي اعتمده مجلس المحافظين في دورته الاستثنائية الأولى	15
الملحق الثالث	الوفود في الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس المحافظين	15
الملحق الرابع	قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس المحافظين	15

الفصل 1 –الوقائع والقرارات

1- عُقدت الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس محافظي الصندوق في روما يوم 7 يوليو/تموز 2022. وترد في الملحق الثالث قائمة بأسماء المشاركين في هذه الدورة.

2- واعتمد مجلس المحافظين جدول الأعمال، الذي تضمن تعيين رئيس الصندوق كبند وحيد. وترد قائمة بالوثائق التي قدّمت إلى مجلس المحافظين في الملحق الرابع.

3- ونظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC S1/L.2/Rev.1 وضميمتها المتعلقتين بتعيين رئيس الصندوق. ووفقا للمادة 41-1 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، جرى الاقتراع لتعيين رئيس الصندوق في جلسات خاصة.[1]

4- وعيّن مجلس المحافظين السيد ألفرو لاريو، من مملكة إسبانيا، رئيسا للصندوق بالتزكية لولاية مدتها أربع سنوات وستة أشهر، تبدأ من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2022. واعتمد مجلس المحافظين القرار 1/الدورة الاستثنائية 1 بهذا الشأن بتاريخ 7 يوليو/تموز 2022.

5- ويرد بيان الرئيس المنتخب بالكامل في الفصل 2.

6- ويرد أيضا في الفصل 2، بيان السيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق؛ والملاحظات الختامية لمعالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi، رئيس الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس محافظي الصندوق؛ والبيانات التي أدلي بها بالنيابة عن القوائم الثلاث.

[1] كما تنص عليه المادة 25 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، لم تعدّ محاضر موجزة للجلسات الخاصة.

الفصل 2 – البيانات

السيد ألفرو لاريو، الرئيس المنتخب للصندوق

السيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق

معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi (بيرو)
رئيس مكتب مجلس المحافظين

السيد لويس خيمينيس ميكينيس، سكرتير الصندوق

السيدة Bjørg Skotnes، المستشارة نائبة الممثل الدائم لمملكة النرويج،
تدلي ببيان بالنيابة عن القائمة ألف.

سعادة السيدة Doña Haifa Aissami Madah، المحافظة المناوبة، والسفيرة والممثلة الدائمة
لجمهورية فنزويلا البوليفارية، تدلي ببيان بالنيابة عن القائمة باء

سعادة الدكتور Miguel Jorge García Winder، المحافظ والممثل الدائم للولايات المتحدة
المكسيكية،يدلي ببيان بالنيابة عن القائمة جيم

بيان السيد ألفرو لاريو، الرئيس المنتخب للصندوق الدولي للتنمية الزراعية[2]

أصحاب السعادة، معالي الوزراء، سعادة السفراء، معالي المحافظين، الزملاء والزميلات،

أود أن أعرب عن عميق امتناني لكم جميعا. بدايةً اسمحوا لي أن أتوجه، بالنيابة عن جميع المرشحين، بالشكر إلى موظفي الصندوق كافة على عملهم طوال هذا المسار الذي كان على قدر كبير من المهنية والشفافية.

وأتقدم بالتهنئة إلى المرشحين الثلاثة الآخرين لإدارتهم حملاتهم على نحو جيد جدا في فترة زمنية قصيرة جدا، ولقيامهم بذلك بنزاهة وبروح عالية من حس الزمالة.

واسمحوا لي أيضا أن أشكر كل فرد منكم دعمني في تولي هذا الدور القيادي في هذا الوقت الحرج. وأعرب عن شكري الخاص للسفارة الإسبانية وحكومة إسبانيا على دعمهما لي طوال هذا المسار.

لقد أبصرتُ النور بالتزامن مع ولادة الديمقراطية الإسبانية، وحالفني الحظ بالحصول على فرص لم تكن متاحة لوالدَيّ. فقد شهدا تداعيات الحرب الأهلية، وترعرعا كلاهما في أسرتَين زراعيتين في مناطق ريفية في إسبانيا. إني أتذكر جيدا ما كانت ترويه لي والدتي من قصص عن الغذاء وعن طعامها الذي كان يقتصر على الحمص والخضروات – وهو شبيه إلى حد كبير بالطاجن في شمال أفريقيا – في جميع أيام الأسبوع، وأن اللحوم لم تكن تؤكل سوى في أيام الأحد. لا بل أحيانا، كانت اللحوم من نصيب الذكور البالغين دون سواهم. لقد كانت حياتي مختلفة تماما. فقد تسنّت لي فرصة الدراسة في الخارج والحصول على الدعم من مؤسسات عامة وخاصة على السواء. نعلم جميعنا أن الاجتهاد في العمل ليس كافيا. علينا أن نضمن توفير الفرص، كتلك التي أُتيحت لي، لجميع أولئك الذين ولدوا في بيئات تحتاج الجهود فيها إلى مؤازرة. لهذا السبب تكتسي التنمية أهمية بالغة، ولهذا أيضا أولي قيمة كبيرة للعمل في التنمية. فهي تتيح لنا جميعا استحداث الفرص لأولئك الذين يفتقرون إليها.

إننا نعيش في أوقات يسودها عدم اليقين والتحديات الشديدة. ويواجه المجتمع الدولي عددا من التحديات الهائلة، منها تزايد عدم المساواة في بيئة يتزايد فيها التضخم، والحاجة إلى التوصل إلى استجابة مشتركة لمواجهة تغير المناخ، ووجوب حماية بيئتنا ومواردنا الطبيعية، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل ليتمكّن الجميع من الحصول على الفرص الاقتصادية والموارد الإنتاجية التي يحتاجون إليها. ويجب علينا، نحن المجتمع الدولي أن نتصدى لهذه التحديات. لقد أظهر تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي أمس، أننا نتراجع بالفعل. وعلى مدى العامين الماضيين، ازداد عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر والجوع 150 مليونا، وهذا أمر غير مقبول. ونحن نعلم أن المساعدة الإنمائية الرسمية لن تكون كافية. وبسبب الحرب في أوكرانيا، ليس بمقدور صغار المنتجين امتصاص صدمات ارتفاع الأسعار، بما في ذلك أسعار الوقود، ونقص الأسمدة. ويأتي هذا بمثابة صدمة إضافية علاوة على الكوارث المناخية والتعافي غير المتكافئ من جائحة كوفيد-19، التي يطال تأثيرها المجتمعات المحلية الفقيرة على نحو غير متناسب. ولدينا المؤسسات اللازمة لمعالجة الفقر، ولدينا الدراية للحد من عدم المساواة. وما نحتاجه هو تعبئة الموارد، وتضافر الجهود على مستوى المجتمع الدولي بأكمله.

إن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤسسة بالغة الأهمية تضطلع بمهمة حاسمة في العمل من أجل تحقيق خطة عام 2030. سنتكاتف جميعنا في قيادة المؤسسة لمضاعفة أثرها بحلول عام 2030. وبصفتي رئيسا للصندوق، ومن أجل تحقيق التحول الريفي، سأعمل على توسيع نطاق استثماراتنا في الزراعة الذكية مناخيا وفي الممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وعلى تعميق الأثر في مواضيعنا ومجالات خبرتنا الأربعة الرئيسية: وهي المناخ والمنظور الجنساني والشباب والتغذية.

وقد عرضَ تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي صورة مقلقة عالميا، وينبغي على الصندوق مضاعفة جهوده لضمان حصول الجميع على نحو منتظم على الغذاء المأمون والمغذي الكافي. تُعَد النظم الغذائية والممارسات العالمية

[2] تسجيل الفيديو للبيان متاح باللغة الإنكليزية فقط من خلال هذا الرابط

المستدامة أساسية لبناء القدرة على الصمود على المستوى المحلي. ويقتضي ذلك زيادة الإنتاج المحلي واستهلاك المحاصيل المكيفة محليا، وضمان دعمنا لصغار المنتجين في تكيفهم مع الصدمات المناخية. وعلينا أيضا أن نضمن المساواة في وصول النساء والفتيات والشباب إلى الفرص الاقتصادية والموارد الإنتاجية. لن نتمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من دون الاستعانة بقوة المرأة وطاقة الشباب. فنصف سكان العالم هم من النساء. ويحتاج الصندوق إلى زيادة تعميم المشروعات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والتي نعمل حاليا على إعداد برامجها. ومن أجل إحداث فرق حقيقي، سأعطي الأولوية لوضع النساء في صميم هذه البرامج والتأكد من حصولهن على الموارد ومشاركتهن في صناعة القرار في مجتمعاتهن المحلية.

وتقل أعمار نصف سكان عالمنا عن 25 عاما. ويواجه هؤلاء السكان الشباب على نحو متزايد تفاقم الهشاشة والهجرة القسرية، الأمر الذي ستتسارع وتيرته في حال لم يوفّر التحول الريفي فرصا للشباب. وستكون إقامة الشراكات مع القطاع الخاص أساسية في توفير هذه الفرص. وبعد 45 عاما من العمل فإن الصندوق وأفرقة العمل لديه على استعداد لزيادة الإقراض للقطاع الخاص. فنحن نمتلك الخبرة، وسوف يتوجب علينا اتخاذ بعض الخيارات الاستراتيجية. وهذا ما سأقوم به من موقعي كرئيس للصندوق، بالتشاور الكامل مع المجلس التنفيذي.

وتتمثل رؤيتي للصندوق على المدى الطويل في وضعه في قلب النظم الغذائية، وجدول أعمال المناخ العالمي وجدول أعمال الزراعة الريفية العالمي. ورؤيتي للصندوق هي أن تصبح هذه المؤسسة مجمِّع للتمويل الإنمائي لهدفي التنمية المستدامة 1 و2. لقد سمعتم هذا الكلام مني سابقا، لكنني سأقوله مرة أخرى: الصندوق هو مؤسسة للتمويل الإنمائي، أو DFI باللغة الإنكليزية، وحرف "D" يأتي قبل حرف "F"، تماما كما في القاموس؛ التنمية (development) تأتي قبل التمويل (finance). التمويل هو وسيلة لتحقيق غاية.

وسأضمن أن يؤمّن الصندوق، بصفتي رئيسا له، الربط بين المبالغ الطائلة التي توفرها المدخرات العالمية من المستثمرين المؤثرين وصناديق المعاشات التقاعدية الراغبين في دعم التحول الريفي، والتخفيف من وطأة الفقر ومساعدة المزارعين الريفيين الفقراء على التكيف مع تغير المناخ. ومن أجل تحقيق التحول الريفي، إنني مصمم على السعي إلى إقامة شراكات بين الصندوق والقطاع الخاص، والمؤسسات ذات التوجه المشابه مناخيا، والحكومات الوطنية ومنظمات أخرى متعددة الأطراف، سواء كانت مصارف إنمائية متعددة الأطراف أو سائر المنظمات في منظومة الأمم المتحدة، إضافة بطبيعة الحال إلى الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما. فلكل واحدة من هذه المؤسسات خبرتها الفريدة، ولكننا نستطيع معا مضاعفة أثرنا، لا سيما على أرض الواقع.

إن هدف الصندوق هو التخفيف من وطأة الفقر من خلال العمليات الزراعية وغير الزراعية في المناطق الريفية. وأرى أيضا أنه يتعين على الصندوق إقامة شراكات وطيدة جدا مع الحكومات الوطنية. وبالفعل، إن ميزة الصندوق التنافسية هي في علاقاته مع منظمات المزارعين، وهيئات القرار في المجتمعات المحلية الريفية، ومنظمات المجتمع المدني والحكومات الوطنية. لدينا سجل حافل في القيام بذلك منذ ما يربو على 45 عاما، وهذا هو رصيدنا الأكبر.

وقبل الختام، أودّ أن أتوجه ببضع كلمات إلى موظفي الصندوق. لقد لمست شغفكم والتزامكم على مر السنين. وأشعر بالحماسة لقيادة الصندوق، بصفتي الرئيس المقبل لكم، وللعمل معكم جميعا. أريد بناء منظمة عمادها الثقة؛ فالثقة هي كلمة أساسية. وستكون إحدى أولوياتي الرئيسية هي تزويدكم بالدعم والقدرة على التنبؤ في لحظة التغيير هذه. وسيكون تخطيط الإصلاحات وتسلسلها أساسيين في القيام بذلك.

وختاما، أقول إنني مقتنع تماما بأن السبيل الوحيد للتغلب على التحديات الراهنة هو في العمل معا ورص الصفوف بيننا جميعا. فالحلول التي تغطي فقط مجموعة فرعية من البلدان لن تكون مستدامة، ويجب علينا التكاتف على الصعيد العالمي. وينطبق ذلك أيضا على المجلس التنفيذي. وسأبذل، بصفتي رئيسا للصندوق، كل ما بوسعي لبناء توافق آراء بشأن السبيل للمضي قدما.

وأتوجه بكلماتي الأخيرة إلى الرئيس أنغبو. لقد تشرفت بأن أكون جزءا من فريقكم القيادي. أشكركم باسمي الشخصي وأمام الجميع على سخائكم. يسلك الصندوق الآن اتجاها مستداما ومتينا، لا سيما منذ تبوأتم رئاسته. ستبقى قيادتكم

مطبوعة في ذاكرة مجتمعات الصندوق، والمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة، وفي ذاكرتنا جميعا. وأنا أتطلع إلى بناء شراكة مع منظمة العمل الدولية على جبهات عدة.

آن الأوان لبدء فصل جديد في تاريخ الصندوق، ويسرّني أن تتسنى لي فرصة قيادة هذا الفصل الجديد. آن الأوان أيضا لتوسيع نطاق جهودنا من أجل بناء القدرة على الصمود لدى أولئك الذين يعجزون عن امتصاص الصدمات الراهنة، ومن أجل تحضير المؤسسة استعدادا للتجديد الثالث عشر لمواردها الذي يكتسي أهمية كبيرة وينطلق بعد ستة أشهر.

أتطلع إلى العمل معكم جميعا. شكرا جزيلا لكم.

بيان السيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق

السيد الرئيس،

معالي المحافظين،

السادة المندوبون،

السيدات والسادة،

بعد دقائق معدودة، سيختتم رئيس مجلس المحافظين، معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi، هذه الدورة الاستثنائية لمجلس محافظي الصندوق.

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ زميلي وصديقي العزيز **ألفرو لاريو** على تعيينه رئيسا سابعا للصندوق. أنت تعرف الصندوق، يا ألفرو، والصندوق يعرفك. وإن التزامك بمهمة الصندوق، ومعرفتك وخبرتك ورؤيتك لعالم تسوده العدالة ولا يتخلف فيه أحد عن الركب، تبعث لدي الاطمئنان إلى أن الصندوق سيكون في أيدي قائد استثنائي.

وسيسعدني العمل معك في الأسابيع المقبلة لضمان انتقال منظم.

وأود أن أُشيد بالمرشحين خالد مهدي وRaychelle Awuor Omamo وShobhana Kumar Pattanayak الذين قبلوا خوض تحدي الترشح لهذا المنصب المرموق.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

وعند قبولي هذا المنصب قبل خمس سنوات، تشاركت معكم اقتناعي العميق بأن الوقت قد حان كي يزيد الصندوق أثره في الحد من الفقر – لا سيما بين الشباب والنساء والفتيات في الريف. وفي سياق التنافس المتزايد على المساعدة الإنمائية الرسمية ونظرا إلى العجز الهائل في تمويل الزراعة والتحول الريفي، فإنه يجب على الصندوق القيام بالتطوير والابتكار واستخدام الأموال الممنوحة والمستثمرة على النحو الأمثل للوصول بأثرها إلى أقصى حد.

وكان هدفي هو إرساء الأسس لتحول مالي وتشغيلي ومؤسسي حقيقي للصندوق من أجل تحسين موقعه لتوجيه الجهود الرامية إلى إحداث تحول في العالم الريفي.

وإن الصندوق اليوم، بفضل دعمكم الراسخ والتفاني الاستثنائي لموظفيه، في موقع جيد للاضطلاع ببرنامج أكثر طموحا.

ولم يسبق للحاجة أن كانت كبيرة إلى هذه الدرجة. فعلى مدى الأعوام الماضية، اهتز العالم على وقع صدمات متتالية. واليوم، في الوقت الذي بالكاد تتعافى فيه المجتمعات المحلية من صدمة جائحة كوفيد-19 ولا تزال تعاني من آثار تغير المناخ، نواجه حالة طوارئ للأمن الغذائي، حيث يتردد صدى آثار الحرب في أوكرانيا في مختلف أنحاء العالم.

وأيا كان سبب الأزمة، فإن المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة هي التي تعاني المعاناة الأكبر.

ولهذا تُعدّ مهمة الصندوق التي تركز على دعم أفقر المجتمعات المحلية في البلدان الأكثر فقرا، ذات أهمية كبيرة. وأيا كان ما قد يطرأ، فإننا لا نتوهم: فتوزيع الحصص الغذائية الذي قد يكون ضروريا على المدى القصير، ليس هو الحل، على الأقل على المدى الطويل. والحل هو الاستثمار المستدام في تحقيق قدرة مجتمعاتنا المحلية على الصمود.

السيدات والسادة،

نتيجة للإصلاحات الأخيرة، أصبحنا أقرب فأقرب إلى المجتمعات المحلية التي نعمل لأجلها. وسيستمر نهجنا على صعيدَي اللامركزية والتنقل في بلورة فعالية الصندوق في السنوات المقبلة.

وكما تعهدت لكم، فقد قمنا بزيادة حضورنا الميداني من 16 إلى 38 في المائة، ونحن نقترب من تحقيق الهدف المحدد وهو 45 في المائة في السنوات المقبلة.

على الصعيد المالي، أتاحت الإصلاحات والتغييرات الشاملة في النموذج المالي للصندوق، حصوله على تصنيفات ائتمانية قوية جدا من كل من "Fitch" و"Standard & Poor's" على السواء. وقد مكننا ذلك من تعبئة موارد إضافية باستخدام إطار الاقتراض المتكامل.

ونتيجة لذلك، تمكن الصندوق الشهر الماضي فقط من إصدار السندات الأولى للتنمية المستدامة، تماشيا مع إطار تمويل التنمية المستدامة.

ويحرز برنامج تمويل القطاع الخاص تقدما جيدا أيضا. ومن خلال دعمكم المتواصل، سيحقق قريبا السرعة المطلوبة وسيستمر في استهداف المؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة وفي استحداث فرص للشباب في البيئات الريفية.

ولقد مكّنتنا هذه الإصلاحات من زيادة استثماراتنا للوصول إلى مزيد من السكان الريفيين. ففي عام 2020، تمكّنا من الوصول إلى 128 مليون شخص؛ وشهد 77 مليون شخص زيادة في مداخيلهم؛ وحقق 64 مليون شخص وصولا أكبر إلى الأسواق، وعزز 38 مليون شخص قدرتهم على الصمود.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة،

سيكون على الرئيس المنتخب لاريو العمل معكم عن كثب لبلورة عمل الصندوق في السنوات المقبلة. ولا شك لدي في أنه سيتلقى الدعم الراسخ نفسه الذي نلته منكم.

واسمحوا لي، في آخر مشاركة لي في مجلس المحافظين، أن أشاطركم حلمي بأن يبقى الصندوق المؤسسة الرائدة التي تركز على المجتمعات المحلية الأفقر في البلدان الأكثر فقرا في العالم. وأرى أن موظفي الصندوق لا يزالون موجودين في هذه المجتمعات المحلية، لا بل أقرب إلى أولئك الذين نعمل لأجلهم، فيعيشون ويعملون بينهم لتعزيز فهمهم لاحتياجاتهم وأفضل السبل للاستجابة لها. وأرى وكالة يعمل موظفوها بدافع الشغف والالتزام، ولا يعتبرون مهمة الصندوق وظيفة، بل رسالة.

وأعلم أنكم، أصحاب المعالي، وسيداتي وسادتي، تتشاطرون الالتزام بمستقبل مشرق للصندوق. وأيا كان الشكل الذي تتخذه هذه المؤسسة وأيا كانت التغييرات التي تطرأ عليها، فإنها لن تواصل بث الأمل لدى الأكثر فقرا فحسب، بل ستستمر أيضا في تزويدهم بالموارد لتحقيق أحلامهم.

وفي الواقع، أنا مفعم جدا بالأمل! فقد أحرز العالم تقدما بالفعل في الآونة الأخيرة! فمنذ خمسينيات القرن الماضي، ارتفع متوسط العمر المتوقع من 45.7 إلى 72.6 عاما. وانخفض معدل نقص التغذية إلى 9.8 في المائة في عام 2021 بعدما سجل 15 في المائة في عام 2000

وانخفض تقزم الأطفال من 33.1 في المائة إلى 22 في المائة. وفي عام 2020، فإن 61 في المائة من البلدان كانت ديمقراطيات مقارنة بـ41.5 في المائة في عام 1950؛ وتراجعت نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع من 63.5 في المائة في عام 1950 إلى أقل بقليل من 9 في المائة في عام 2017؛ ولم يكن 100.6 مليون طفل ملتحقين بالتعليم الابتدائي في عام 1990، مقارنة بـ62.8 مليون طفل في عام 2019.

ومع ذلك، وكما نعلم جميعنا جيدا، لا يزال هناك الكثير للقيام به. ويذكّرنا تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي الذي كُشف النقاب عنه أمس، أن ما يصل إلى 828 مليون شخص لا يزالون يعانون من نقص التغذية. في غضون ذلك، فإن مناطق الحروب المتعددة في جميع أنحاء العالم والتهديد المحدق بتعددية الأطراف تذكرنا بأن التقدم المحرَز في السلام والمكاسب الاجتماعية التي تحققت في الأعوام الخمسين الماضية محفوفة بالهشاشة، وأنه لا يزال يتعين علينا تخطي حواجز كبيرة للوصول إلى العدالة الاجتماعية والبيئية.

أشكركم جميعا أنتم الذين تناضلون، في مساعيكم المتواصلة، من أجل عالم عادل؛ أنتم الذين ترسمون ابتسامة على وجوه جميع الأطفال، بمَن فيهم أولئك الموجودون في مناطق تمزقها الحروب؛ أنتم الذين تحرصون على تأمين الطعام على موائد "المعدمين" وبث الأمل لدى الشباب في أقصى بقاع الأرض؛ وأنتم الذين تعرّضون حياتكم للخطر في سبيل إنقاذ الآخرين.

من خلال العمل معا، سنذلل العقبات. فلتحل نعمة الله القدير عليكم جميعا.

شكرا لكم.

بيان ممثلة مملكة النرويج، بالنيابة عن القائمة ألف

السيد الرئيس المنتخب،

اسمح لي أن أعبر لك عن أحر التهاني بالنيابة عن القائمة ألف. واسمح لي أيضا أن أشكر المرشحين الآخرين على رغبتهم في تكريس أنفسهم لقضية الصندوق في لحظة مهمة مثل هذه. ونتمنى لك كل التوفيق في المستقبل.

ولن يكون لديك، سيد لاريو، سوى بعضة أسابيع للتحضير لمهمتك الجديدة المهمة. وبالنظر إلى أزمات الغذاء الآخذة في الانتشار، على النحو المبين في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، ستكون مشغولا منذ اليوم الأول في منصبك. ونطلب منك أنت وفريق الإدارة لديك حشد الإجراءات والموارد العالمية على نحو لم يسبق له مثيل. وسيكون بمقدورك البناء على الأساس القوي الذي وضعه الرئيس أنغبو وفريقه والموظفون المتفانون. ويجب عليك توطيد عمل الصندوق من خلال تنفيذ الإصلاحات واتخاذ القرارات في مجلس المحافظين والمجلس التنفيذي. وسيتعين عليك في الوقت نفسه تعبئة المزيد من الأموال من خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ولا سيما لأفقر البلدان وأكثرها هشاشة. ويجب أن تستمر عملية اللامركزية فيها، فنجاح الصندوق يعتمد على بيئة عمل جيدة وموظفين متحمسين. وستدعمك القائمة ألف وسيكون لها دور بنّاء في المجلس التنفيذي. وسنواصل العمل سعيا إلى أن يكون الصندوق هو الأفضل مصافا فيما يخص المساواة بين الجنسين وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والعديد من المواضيع الأخرى. وسندعم الصندوق ليظل الوكالة الإنمائية الأولى من حيث النتيجة والفعالية والجودة. ونقوم بذلك لأننا نؤمن بمهمة الصندوق ونؤمن بموظفيه ونؤمن بك، سيد لاريو.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أشكر الأمانة على عملها الدؤوب في التحضير للانتخابات، وفارزي الأصوات على عملهم المهم اليوم.

بيان ممثلة جمهورية فنزويلا البوليفارية، بالنيابة عن القائمة باء

يشرفني أن أدلي بهذا البيان بالنيابة عن الدول الأعضاء في القائمة باء.

وأود أن أشكر المرشحين الأربعة على طرح أسمائهم لهذه المنظمة وعلى إبداء هذه المرونة. وعلى وجه الخصوص، أود أن أشكر الدكتور Pattanayak على مرونته التي مكنتنا من اختتام هذه الدورة بنجاح.

كما أود أن أهنئ الدكتور ألفرو لاريو وأتمنى له كل التوفيق في قيادته. ونحن على يقين من أن نجاحك سيكون نجاحا لهذه المنظمة، المنظمة التي نشعر جميعا بأننا جزء منها.

وأود أيضا أن أشيد بالعمل والخدمة الرائعة للسيد جيلبير أنغبو، متمنيا له كل النجاح في دوره الجديد، ونحن متأكدون من أنه سيكون ناجحا فيه أيضا.

كما أود أن أشكرك، سيدي الرئيس، على قيادتك التي مكنتنا من اختتام هذه الدورة اليوم.

وأخيرا، أود أن أشكر السيد لويس خيمينيس ميكينيس وجميع موظفي الصندوق على عملهم والتزامهم وعلى كل الأعمال التحضيرية التي جرت لهذه الدورة الاستثنائية التي تُوجت اليوم بهذه النتيجة التي مكنتنا من أن يكون لدينا رئيس. وأود أيضا أن أشكر فارزي الأصوات على عملهم المهم.

بيان ممثل الولايات المتحدة المكسيكية، بالنيابة عن القائمة جيم

الرئيس أنغبو،

شكرا على كل ما قدمته من خدمات للصندوق. ونتمنى لك كل التوفيق في مساعيك الجديدة. وأود أن أشكرك شخصيا على صداقتك.

الرئيس المنتخب لاريو، أصحاب السعادة والأصدقاء،

بالحديث نيابة عن القائمة جيم، أود أن أبدأ بتوجيه الشكر لجميع المرشحين الذي تقدموا بترشيحاتهم لرئاسة الصندوق. وأود أن أشكر بشكل خاص جميع الذين شاركوا معنا رؤيتهم وأفكارهم لمستقبل هذه المنظمة. ونحن على يقين من أن العملية التي أنجزناها ستجعل هذه المنظمة أفضل.

وأتوجه بشكر خاص للدكتور Pattanayak وجمهورية الهند لتمكيننا من الوصول إلى نتيجة مثالية لهذه العملية.

الرئيس المنتخب لاريو،

بالنيابة عن القائمة جيم، أود أن أعرب عن تهانينا على انتخابك رئيسا جديدا للصندوق. لقد كُلفت بمسؤولية كبيرة وعلى عاتقك الآن أمل الملايين من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين. وتود القائمة جيم إعادة تأكيد التزامنا بالعمل معا ومواصلة بناء الجسور التي تجعل عالمنا مكانا أفضل لنا ولأبنائنا وأحفادنا. ونأمل في أن تواصل خلال فترة رئاستك السعي إلى تحقيق أهداف العالمية والإدماج والشفافية والمساءلة، ولكننا نأمل بشكل خاص أن تمضي قيادتك لهذه المؤسسة قدما دون أي نوع من الاستثناءات وبنزاهة تامة. وتتمنى لك القائمة جيم فترة عمل ناجحة للغاية ونحن على استعداد لدعمك والعمل معك ونأمل بصدق أن يستمر صوت من هم في أمس الحاجة في توجيه تطلعاتك وعملك.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أشكر الأمانة وجميع موظفي الصندوق على عملهم في عملية الاختيار هذه.

الملاحظات الختامية لمعالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi، رئيس الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس محافظي الصندوق

المندوبون الموقرون،

كان حقا شرفا لي أن أترأس هذه الدورة الاستثنائية الأولى التاريخية لمجلس محافظي الصندوق.

وقليل هي القرارات التي تضاهي أهميتها اختيار رئيس منظمة ما. ففي الدكتور ألفرو لاريو، وضعنا مجتمعين ثقتنا وآمالنا في مستقبل أفضل للصندوق والأهم من ذلك للمستفيدين من الصندوق: وهم النساء والرجال والأطفال الريفيون الفقراء الذين نخدمهم.

دكتور ألفرو لاريو، إن الطريق أمامنا ليس سهلا. وهناك العديد من التحديات التي يتعين مواجهتها - تغير المناخ، والنزاعات، والهشاشة، وتزايد أوجه عدم المساواة، على سبيل المثال لا الحصر. ويجب ألا نشعر بالإحباط. بل يجب أن ننظر إلى هدفنا المشترك وأن نعمل معا من أجل عالم عادل يصبح فيه الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي والتهميش شيئا من الماضي.

أيُّها الرئيس أنغبو، أنا متأكد من أنني أتكلم باسم زملائي أعضاء المكتب والمحافظين عندما أعرب عن خالص تقديرنا لقيادتكم على مدى السنوات الخمس الماضية. ونتمنى لكم كل النجاح في المستقبل.

وأخيرا، ولكن بالتأكيد ليس آخرا، حضرات المندوبين الموقرين، يجب أن نتوجه بالشكر لموظفي الصندوق الذين عملوا بلا كلل لجعل هذه الدورة الاستثنائية حقيقة واقعة. وإلى الأمانة والموظفين التقنيين وموظفي الدعم والمترجمين الفوريين الذين يسروا تواصلنا؛ وإلى كل واحد منكم، أعرب عن عميق امتناننا.

سيداتي وسادتي، لقد تكرّم الرئيس بدعوتنا للانضمام إليه في حفل استقبال في البهو وأنا أتطلع إلى رؤيتكم هناك.

وأشكركم مرة أخرى على دعمكم وأعلن الآن اختتام الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس محافظي الصندوق.

يمكن مشاهدة الملاحق من خلال الروابط الإلكترونية الواردة أدناه:

الملحق الأول: **جدول الأعمال**

الملحق الثاني: **القرار الذي اعتمده مجلس المحافظين في دورته الاستثنائية الأولى**

الملحق الثالث: **قائمة الوفود في الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس المحافظين**

الملحق الرابع: **قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الاستثنائية الأولى لمجلس المحافظين**